

وقربن أسباب الهوى لتييم
يقيس ذراعا كلما قسن اصبعها
فلما تنازعنا الاحاديث قلن لي
أخفت علينا أن نفر ونخدعا
فبالأمس أرسلنا بذلك خالدا
اليك وبيننا له الشأن اجمعا
فما جئتنا الا على وفق موعد
على ملا منا خرجنا له معا (١)

يزعم حضرة الدكتور ان الخبر وضع ليفسر هذه القصيدة
وليت شعري ما الذي يفهمه الدكتور من هذه الابيات غير هذا
الخبر ! فان زعم أنه يشك في الابيات فذلك له ! ولكن ما
الباعث على الشك في نظر الدكتور ؟ الخبر ! فالخبر مكذوب
في نظره لأن الابيات توافقه والابيات منتحلة في نظره لأن الخبر
يؤيدها ! بارك الله !

وفي الاغانى رواية تؤيد هذا الخبر ونستطيع أن نؤكد
للدكتور ان أبا الفرج لم يوردها اثباتا للخبر فقد وقعت قبله
ولعل أبا الفرج لم ينتبه الى أنها تؤيد ذلك الخبر الذي شك
الدكتور بصحته ولم تشر لجنة التصحيح بدار الكتب الى أمر
هذا الخبر في طبعها مع أنها قد شرحت شيئا عند ورود اسم
القسري رسول عمر . والرواية هذه تتلخص في أن ابن ربيعة
خدع رجلا اسمه بديح واستطاع أن يبعثه رسولا الى بنت

(١) قد حذفنا اكثر ابیات القصيدة لضيق المقام .